فلولا أن لا تدافنوا لدعوت الله أن يسمعكم من عذاب القبر

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم :

إن هذه الأمة تبتلى في قبورها، فلولا أن لا تدافنوا، لدعوت الله أن يسمعكم من عذاب القبر الذي أسمع منه .

رواه مسلم

"إن هذه الأمة تبتلى" أي: تمتحن ثم تنعم أو تعذب ، فلولا أن لا تتدافنوا، أي: لو سمعتم ذلك تركتم التدافن من خوف الفضيحة ؛ لئلا يطلع على أحوالهم ، لدعوت الله أن يسمعكم من عذاب القبر الذي أسمعه .